

للارهاب تحت ستار الحملة العالمية التي تثرعها الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لمكافحة الارهاب الموهوم والمزعوم .

٣ - ان القتال من اجل قضية عادلة والنضال من اجل حق الشعوب في تقرير مصيرها هو قتال ونضال عادل وشريف وان اطلاق الارهاب عليه ليس سوى بدعة امبريالية لتفادي حقيقة الارهاب الذي تمارسه ولكي توقع في الاذهان بان ارهابها ليس سوى مكافحة للارهاب .

وليس دعوة نيكسون التي اطلقها في العام الماضي لمكافحة ما اسماه بالارهاب العالمي الا خطوة على طريق تبرير الارهاب الذي تصدره الامبريالية الامريكية والصهيونية للشعوب المناهضة للمناضلين في سبيل الحرية في العالم .

٤ - ان الفلسطينيين ليسوا ارابيين على الاطلاق ايا كان مسرح نضالهم السياسي والعسكري بل انه لا يمكن على الاطلاق اعتبارهم كذلك لانهم يقاظون من اجل قضية هي من اكثر القضايا المعاصرة عدالة ...

ان الظلم الفادح والارهاب الشرس الذي تعرض له الشعب الفلسطيني والذي تمثل باقتلاع معظم هذا الشعب من ارضه واحتلالها واستيطانها يجعل للفلسطينيين الحق في ان يخوضوا اوسع اشكال النضال عنفا وصولا الى حقوقهم الطبيعية في الحياة والتحرير والحرية .

واخيرا ، فان قضيتي محمد يوديا ومحمود الهمشري الارهابيين اللتين كانت الاراضي الفرنسية مسرحهما سوف تظلان شاهد الاثبات القوي الذي يثبت تأمر الشرطة الفرنسية والاعلام الفرنسي على المناضلين الفلسطينيين وعلى النضال الفلسطيني . وسوف تظلان شاهد اثبات كذلك على ان الامبريالية هي الامبريالية أينما وجدت وحيثما تكون ارضها ...

يجب ان نوضح ان هناك فرقا بين الاعلام الفرنسي الرسمي او المرتبط بالدوائر والمؤسسات الامبريالية الاخرى وبين الاعلام الذي يصدر عن الاحزاب والقوى التقدمية الفرنسية والذي ساهم ، منسجما ايضا مع نفسه ومن مواعه التقدمية ، في شجب الارهاب الصهيوني الامبريالي وقضحه .

٢ - ان الاعلام والدعاية الامبريالية اكدت في قضية يوديا وقضية الهمشري وغيرها من القضايا الارهابية الاخرى انها مع الصهيونية دون تردد وذلك من واقع كون الصهيونية جزءا من الامبريالية وان المصالح الامبريالية والمصالح الصهيونية مرتبطة ارتباطا عضويا وحتم وقوف كل منهما في ذات الخندق الاعلامي والسياسي والاقتصادي والعسكري . وان العالم مقسوم الى جبهتين على وجه التحديد جبهة الشعوب والجبهة المعادية للشعوب وفي كل بلد من العالم تنطبق هذه القسمة .

وعلى صعيد الجبهة المعادية للشعوب تقوم الدوائر الامبريالية بتعزيز جبهتها وبتخويف البرجوازية من الثورة مكروسة في ذلك كل جهدها لتشويه حقيقة الثورات وتصويرها على انها حركات اراابية .

وهذا يفسر بالضبط لماذا تشيع الدوائر الامبريالية حملة عالمية على الارهاب الموهوم والمزعوم والذي تركز مؤخرا على الثورة الفلسطينية وذلك كي تمارس ضمن اوسع قناعة للبرجوازية الاوروبية اربابا على المناضلين والثوار يتمثل بالتمفية الجسدية لهؤلاء .

اما على صعيد جبهة الشعوب فان القوى التقدمية والوطنية في العالم تبذل نضالات يومية متلاصقة من اجل تعزيز مواعها ومن اجل هدم المزاعم والمسامي الامبريالية ولتطلع دابر الارهاب الصهيوني الامبريالي الذي يتستر في ممارسته